



١٤٠١هـ - ١٩٨١م
1401 AH—1981 AC

المعهد العالمي للفكر الإسلامي

سلسلة الرسائل الجامعية ٢٢

فقه الأولويات

دراسة في الضوابط

محمد الوكيلي

المحتويات

تصدير الكتاب	د. طه جابر العلواني ي
مقدمة	١
الفصل الأول: التعريف والأسباب	٧
المبحث الأول: في التعريف	٩
المطلب الأول: تعريف الأولويات	٩
المطلب الثاني: تعريف فقه الأولويات	١٥
المبحث الثاني: أسباب ظهور فقه الأولويات	١٧
المطلب الأول: اختلال مراتب الأعمال الشرعية	١٧
أولاً: قديماً	
أ - في مجال علم الكلام	١٧
ب - في مجال التصوف	١٩
ج - في مجال الفقه وأصوله	٢١
ثانياً: حديثاً:	
أ - الانشغال بالفروع وبالمواضيع الهامشية على حساب	
الأصول والقضايا الجوهرية	٢٤
ب - العناية بالشكل أكثر من المضمون	٢٦
ج - سوء التقدير للمصالح والمفاسد	
في بعض الفتاوى الشرعية	٢٩
د - انشغال مفكري الأمة بالفكر الدفاعي	٣١
المطلب الثاني: الضرورة الدعوية	٣١
الفصل الثاني: التأصيل الشرعي للأولويات	٣٩
المبحث الأول: الاستعمال الأولي في القرآن الكريم	٣٩

- المطلب الأول: الآيات التي تضمنت كلمة أولى بمعناها
- ٤٠ اللغوي الأصلي
- المطلب الثاني: الآيات التي تضمنت كلمة أولى بمعنى
- ٤٥ الوعيد والتهديد
- ٤٦ المبحث الثاني: الاستعمال الأولي في السُّنة
- ٤٨ المبحث الثالث: التوجيه الأولي في القرآن الكريم
- ٥٥ المبحث الرابع: التوجيه الأولي في السُّنة
- ٦١ المبحث الخامس: التدرج التشريعي والدعوي في القرآن الكريم
- ٦٤ المبحث السادس: نماذج من الأولويات في القرآن الكريم
- ٦٥ - طلب الأعلى أولى من طلب الأدنى
- ٦٦ - الإخفاء في التطوعات أولى من الإظفار
- ٦٨ - الجهر بالعبادات المفروضة أولى من الإخفاء
- ٧١ - العناية بالجواهر أولى من العناية بالشكل
- ٧٢ - السلم أولى من الحرب
- - الزواج بالمؤمنة ولو كانت أمة أولى بالزواج من المشركة
- ٧٦ ولو كانت حُرّة
- ٧٩ - قول معروف أولى من صدقة يتبعها أذى
- ٨٠ - إبراء المدين أولى من إنظاره
- - التعجيل بالواجبات أولى من التأخير إلا إذا كان
- ٨١ في التأخير مصلحة
- ٨٤ - عذاب جهنم أولى بالاتقاء من عذاب الدنيا
- ٨٥ - العمل للأخرة أولى من العمل للدنيا
- ٨٧ - العفو والصفح أولى من الانتصار
- ٨٨ المبحث السابع: نماذج من الأولويات في السُّنة النبوية
- ٨٨ - برّ الوالدين أولى من الجهاد في سبيل الله
- ٩٣ - برّ الأم أولى من برّ الأب
- ٩٤ - العدل أولى من إرضاء الوالدين
- ٩٥ - العقيدة أولى بالتقديم من الشريعة

٩٨	- التيسير أولى من التعسير
١٠٤	- الصدقة حال الصحة أولى من الوصية
١٠٥	- الأقرباء المحتاجون أولى بالعطية من غيرهم
١٠٦	- العناية بأعمال القلوب أولى من العناية بأعمال الجوارح
١٠٧	- الاشتغال بالعلم أولى من الاشتغال بالعبادات التطوعية
١١١	الفصل الثالث: طرق معرفة الأولويات
١١١	المبحث الأول: التنقيص الأولوي
١١١	المطلب الأول: طبيعة الأولويات المنصوصة
١١٤	المطلب الثاني: بعض مرجحات الأولويات المنصوصة
١٢٠	المبحث الثاني: الاجتهاد الأولوي
١٢٠	المطلب الأول: الاجتهاد الأولوي في مجال النصوص والأدلة
١٢١	المطلب الثاني: الاجتهاد الأولوي في مجال الطاعة والامتثال
١٢٤	المبحث الثالث: مصادر التشريع الأولوي
١٢٥	المطلب الأول: الأولوية القياسية
١٢٨	المطلب الثاني: الأولوية الاستحسانية
١٣٣	المطلب الثالث: الأولوية المصلحية
١٤١	الفصل الرابع: ضوابط الأولويات في حالة التدرج الدعوي
١٤٣	المبحث الأول: الفقه بمراتب الأحكام
١٤٣	المطلب الأول: مراتب المأمورات
١٤٣	أ - المأمورات الشرعية (الواجبات)
١٤٤	ب - المندوبات
١٤٧	المطلب الثاني: مراتب المنهيات
١٤٧	أولاً: المحرمات
١٤٩	ثانياً: المكروهات
١٥٢	ثالثاً: تطبيقات عملية لتفاوت المعاصي
١٦١	المطلب الثالث: مرتبة المباح
١٦٢	المطلب الرابع: أسباب تفاوت المأمورات والمنهيات

- المطلب الخامس: ما هو الأهم؟ هل ترك المحرمات
 أم فعل المأمورات ١٦٤
- المطلب السادس: تفاوت الأحكام من حيث القطعية والظنيّة .. ١٦٧
- المطلب السابع: تفاوت المصالح الشرعية ١٦٩
- المبحث الثاني: الفقه بالواقع ١٧٤
- المطلب الأول: الظرفية ١٧٥
- المطلب الثاني: الإمكانية ١٨١
- المطلب الثالث: بعض فروض وأولويات العصر المتفق عليها .. ١٨٣
- المطلب الرابع: بعض فروض وأولويات العصر المختلف فيها . ١٨٨
- الفصل الخامس: ضوابط الأولويات في حالة التزاحم ١٩٧
- الضابط الأول: الأكثر مصلحة أولى بالتقديم
 من الأقل مصلحة ١٩٧
- الضابط الثاني: الأكثر مفسدة أولى بالدرء من الأقل مفسدة ٢١١
- الضابط الثالث: الجهة الغالبة أولى بالتقديم عند تزاحم
 المصالح مع المفساد ٢٢٢
- الضابط الرابع: جهة المفسدة أولى بالدرء عند تساوي المصالح
 مع المفساد ٢٣٢
- الضابط الخامس: الأعم مصلحة أولى بالتقديم من الأخص ٢٣٥
- الضابط السادس: أحكام المقاصد أولى بالاعتبار
 من أحكام الوسائل ٢٣٦
- الضابط السابع: الفرائض والأصول أولى بالتقديم
 من النوافل والفروع ٢٤٥
- الضابط الثامن: المباح الضروري أو الحاجي إذا رافقه
 مفسد تحصيله أولى من تركه ٢٥٢
- الضابط التاسع: الفوري أولى بالتقديم من التراخي ٢٥٦
- الضابط العاشر: ما يخشى فواته أولى بالتقديم
 على ما لا يخشى فواته ٢٥٧
- الضابط الحادي عشر: الواجب المضيّق أولى بالتقديم من المطلق .. ٢٥٨

٢٥٩	الضابط الثاني عشر: القربات الاجتماعية أولى من القربات الفردية
٢٦١	الضابط الثالث عشر: الإحسان إلى الأبرار أولى من الإحسان إلى الفجار
٢٦٤	الضابط الرابع عشر: صاحب الحاجة أولى بالتقديم من لا حاجة به
٢٦٦	الضابط الخامس عشر: الدفع عن الإنسان أولى بالتقديم من الدفع عن الحيوان
٢٦٧	الضابط السادس عشر: قضاء الواجب أولى من الاشتغال بالنوافل
٢٦٧	الضابط السابع عشر: الفريضة التي ضاق وقتها أولى بالتقديم من قضاء الفائتة
٢٦٨	الضابط الثامن عشر: الأخص أولى بالتقديم من الأعم الضابط التاسع عشر: ما ليس له بدل اضطراري أولى بالتقديم على ما له بدل
٢٦٩	الضابط العشرون: صاحب الوقت المختص أولى بالتقديم من غير المختص
٢٦٩	الضابط الواحد والعشرون: لمن الأولوية لحق الله أم لحق العبد؟ الضابط الثاني والعشرون: لمن الأولوية للفرض العيني أم للفرض الكفائي
٢٧٥	خاتمة
٢٨٧	المصادر والمراجع
٣٠٩	الفهارس